

Distr.: General  
29 June 2006  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من  
القائمة بالأعمال بالنيابة عن المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى  
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه البلاغ بشأن الصومال الصادر عن اجتماع اللجنة الوزارية  
الخاصة بالصومال، المعقود في الخرطوم يوم ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنة لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق  
مجلس الأمن عملاً بالمادة ٥٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

(توقيع) سلمى الفقي  
القائمة بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة عن المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بالصومال

الخرطوم ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

في إطار تنفيذ قرار قمة الخرطوم رقم ٣٤٥ بشأن دعم الصومال الصادر في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦ وبناء على مبادرة ودعوة كريمة من رئيس جمهورية السودان رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة على مستوى القمة، اجتمعت اللجنة الوزارية التابعة لجامعة الدول العربية والمكلفة بمتابعة الوضع في الصومال برئاسة فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان وحضور فخامة الرئيس عبد الله يوسف أحمد رئيس جمهورية الصومال والأمين العام لجامعة الدول العربية وبمشاركة وزراء وممثلي الدول الأعضاء.

أجرت اللجنة مشاورات مكثفة مع الحكومة الصومالية واتحاد المحاكم الشرعية الإسلامية وتم التوصل عبرها إلى عدد من عناصر الاتفاق التي يمكن البناء عليها لخلق أرضية مشتركة.

وبرعاية ومشاركة اللجنة الخاصة بالصومال، عقدت الجلسة الأولى للحوار بين الطرفين وقد أكدوا العزم على تحقيق تسوية تحفظ وحدة وسيادة الصومال وسلامته الإقليمية وتمكن الصوماليين من إعادة بناء مؤسسات الدولة والشروع في عملية البناء والإعمار.

وفي هذا الصدد تم الاتفاق على المبادئ الآتية:

- ١ - الاعتراف بشرعية الحكومة الانتقالية الصومالية الراهنة.
- ٢ - الاعتراف بواقع اتحاد المحاكم الشرعية الإسلامية.
- ٣ - مواصلة الحوار والمبادرات بدون شروط مسبقة في إطار الاعتراف المتبادل.
- ٤ - ضرورة محاكمة مجرمي الحرب.
- ٥ - الالتزام بإيقاف الحملات الإعلامية والعسكرية.

٦ - توجيه نداء سلام مشترك.

٧ - الحوار بشأن القضايا الأمنية والسياسية العالقة يوضع على جدول أعمال الجلسات القادمة والنظر في إمكانية تشكيل لجان فنية لمناقشتها وتقديم مقترحات بشأنها.

وتم الاتفاق على مواصلة عقد الجولة القادمة من المباحثات في الخرطوم في الخامس عشر من تموز/يوليه ٢٠٠٦.

وناشدت اللجنة المجتمع الدولي سرعة تقديم العون للشعب الصومالي وأكدت عزم الدول العربية على المساهمة الفاعلة في استعادة الأمن والاستقرار والمشاركة في جهود إعادة البناء والإعمار، ودعوها إلى تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة.

وجهت اللجنة الشكر إلى جمهورية السودان على مبادرتها بالدعوة لعقد اجتماع لجنة الصومال واستضافة اجتماعاتها.